العدد ١٢ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٣ شعبان سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٧ فبراير سنة ١٩٢٥

شروط السؤدد

قال معاوية لعرابة بن اوس: بم سدت قومك؟ فقال لست بسيدهم ولكني رجل منهم. فعزم عليه. فقال اعطيت في نائبتهم، وحلمت عن سفيههم، وشددت على يدي حليمهم فمن فعل منهم مثل فعلي فهو مثلي. ومن قصر عنه فأنا افضل منه ومن تجاوزه فهو أفضل مني وفي عرابة يقول الشاعر

اذا ماراية رفعت لمجد ... تلقاها عرابة باليمين

قربا مربط النعامة

قال الحارث بن عباد

قربا مربط النعامة مني ... لقحت حرب وائل عن حيال

قربا مربط النعامة مني ... إن بيع الكرام بالشسع غال

لم أكن من جناتها علم الله ... وإني بحرها اليوم صال

مجموعة النشاشيبي

نحن والحسين وأولاد الحسين

قال عظمة السلطان في جمع حافل من علماء مكة واعيانها ذات يوم بعد ان غلظ الايمان وأكدها (لقد كان بودي والله انى قادم الى هذه الديار بغير قتال ولا حرب واني وفد افد على الحسين و «احب على يده» ولكن الحسين لم يترك واسطة للتكال بنا الا أقدم عليها).

ولقد سمعت عظمة السلطان غير مرة يكرر هذه الأقوال يوم كنا في الرياض ولما كنت بالاحساء وكانت ترد الاخبار اليها عن انكسار الحسين وانخذاله كان يخبرنا بها الامير عبدالله بن جلوي ويقول والله ما كان احد منا لهرضى للحسين هذا ولكن الحسين لم يشا الا ان يكون عدوا مخاصماً لنا رغم ما بذلناه من الجهد للاتفاق معه

هذا ما سمعناه من عظمة السلطان ومن احد رجال دولته وسمعنا مثل هذه الاقوال من كثير ممن لهم منزلة ونفوذ عند عظمة السلطان أيضاً

أما انا وامثالي واكبر مني واصغر ممن يشتغلون بالقضية العربية فالله يعلم والملائكة والخلق يشهدون باننا لم ندخر وسعاً في سبيل خدمة القضية التي كان يدعي الحسين خدمتها الا بذلناه ولكن الحسين بسوء تدبيره وفساد نيته ونية اولاده اوقع البلاد العربية في هوة سحيقة لا نعلم متى يقدر الله لهذه الامة الخروج منها

لا ريب في ان الترك غيروا معالم الاسلام واعتدوا على لغة القرآن وآذوا العرب في جميع البلدان فقاتلوهم في ديارهم سنين واعواما ثم كان من امرهم آخر العهد في سوريا والعراق ما هو معلوم عند الخاص والعام من قتل العرب بغير حق وتغريبهم من ديارهم واذاقتهم لباس الجوع والخوف، مما زاد في القلوب حقداً وضغناً اذ ذاقت النفوس ما لا يستطيع البشر الصبر عليه وكان كل واحد من الموتورين يترقب بالترك الدوائر لما أصابه من اذاهم وكان الحسين يعلم هذا كله فاراد استثمار هذا الموقف لنفسه وهو على غير علم ولاهدى فنادى نداء عاما بأنه نهض لتحرير العرب وتخليصهم من يد الظلم والقهر فلم يبق في العرب احد الا استبشر بنهضته ومن لم ينصره بالقدوم اليه كان يدعو الله له بالتوفيق

قام الحسين بثورته على الترك على غير اساس متين ولم يكن له من برنامج أعده في نفسه الا ان يكون سيداً مطاعا وحاكما جباراً فلم يستوثق من الانكليز بعهد طيب متين ولا اتخذ من الخطط ما يجعل له من قومه عصبة قوية تحميه ولم يعلم الناس من امره الا انه ثار على الترك لتخليص العرب ولكن على اي اساس ومن اي طريق؟ ذلك ما لم ينشر منه شيئا في اول امره ولكن الناس قالوا عسى ان الله ينصر هذا الدين برجل انتسب لآل الرسول فهرولوا اليه زرافات ووحدانا للعمل معه على ما فيه الخير لهذه الامة وفيهم الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا وفي اولئك العرب البهاليل الذين قدموا اليه أمثال استاذنا السيد رشيد رضا والاستاذ الشيخ كامل القصاب وخالد بك الحكيم وعزيز علي المصري والدكتور محمود حمدي وكثير امثالهم من ابطال العرب الصناديد بل بلغ الأمر بالذين سروا لحركة الحسين ان فكروا في تحريك همة سعد باشا زعيم مصر الاوحد لان يقدموا به الى الحسين ليشتغل في تأسيس حكومة عربية منظمة في الحجاز. ولما وصل هؤلاء الابطال الى ديار الحجاز بعد ان قطعوا المفاوز والحزون اليه وتجشموا من المخاطر ما الله به عليم تلقاهم الحسين على عادته اول يوم بالترحاب واظهر واله رغبتهم في ان يفدوا انفسهم وكل غال ورخيص لديهم في سبيل خدمة القضية العربية واول ما اخبروه به بانه اذا لم تكن قوة العرب من العرب وانهم هم الذين يحمون انفسهم فان العهود الاوربية لا قيمة لها والضعيف مهما كان أمره لا يمكن ان يحترم له عهد والقوي يؤول العهود كما يشاء وان العرب يجب ان تكون كلمتهم واحدة حتى يحترمهم الناس فلم يكن من الحسين الا ان هزىء بأقوالهم مستخفاً جيرانه من العرب مقللا من اهميتهم فنصحوه ان يعدل عن رأيه لأن فيه دمار العرب أجمعين فلم يرعو لنصحهم وعمل على تفريقهم من حوله فاسلم عزيز علي المصري الضابط العربي المشهور للنفي وآذن السيد رشيد رضا بالخروج من الديار الحجازية فخرج وضيق الخناق على الشيخ كامل القصاب وخالد بك الحكيم وغيرهم فخرجوا وتركوه وجلسوا في مصر يرقبون الحوادث وهم يدعون الله أن يصلح الفاسد وصبروا يتمثلون بقول أخي وائل

صفحنا عن بني ذهل ... وقلنا القوم اخوان

عسى الايام أن يرجعن ... قوما كالذي كانوا

وجلسوا في مقامهم يحرقون الارم وهم يرون أن القضية العربية سائرة الى الوراء سيراً سريعاً ولكن باقي الناس الذين التحقوا بجيش الحسين كانوا ينشدون قول ابن انيف

لا يسألون أخاهم حين يندبهم ... في النائبات على ما قال برهانا

قضى الله ما قضى ودخل فيصل الى دمشق فاستقبله الناس بقلوبهم استقبالا ما عرف اعظم منه في استقبال الرجال واماي وانا اكتب هذا المقال جريدة المفيد التي كانت تصدر في دمشق يوم عاد فيصل من باريس وفيها من اقوال الترحيب ما لا يستطيع قارئها أن يظن في كلمة منها انها خرجت رياء او حبا في مصلحة خاصة وانما كان شعور الناس بان فيصلا مخلص للبلاد وانه لا يهمه الا عزها ونصرتها وما هي الا عشية او ضحاها حتى كشفت المخبئات وتبينت الوجوه فاذا هي سوداء مظلمة بما كسبت من الآثام. ظهر أن الحسين كان يتاجر بالامة وبلادها ليشتري تيجانا له ولاولاده وما علم ــ عافاه الله ــ ان التيجان ثمنا غير الذي كان يقدمه من العوض فالتاج الذي لم يرصع بحبات قلوب افراد الامة فليس خليقا به أن يوضع على رأس الملوك وأحر به أن يكون نعلا في ارجل السوقة

لقد رام الحسين عروشاً له ولاولاده ولكن من غير طريقها فضل وأضل

اعترف الحسين بمعاهدة بينه وبين سايكس وبيكو عقدت في جدة على تسليم ساحل سوريا لفرنسا مقابل مقدار من المال قدمته لساعتها الحكومة الافرنسية له

واعترف فيصل بكتاب خاص بعثه للجمعية الصهيونية وهو في لندن بأن تكون فلسطين وطنا قوميا لليهود واعترف أبوه من قبل أن الحكومة العربية ومن ضمنها الحجاز تكون ربيبة في حجر بريطانيا العظمى. ولما انتهت الحرب والحلفاء اقوياء تسلموا من البلاد ما اعترف لهم الحسين واولاده بالحق فيها فاقتسمت انكلترا العراق وفلسطين بعد أن عملت على تأسيس حكومة يهودية فيها واقتعد الافرنسيون سوريا وهذا نص البرقية التي ارسلها الحسين

الى رئيس الجمهورية الافرنسية يوم دخل الجيش الافرنسي الى دمشق مع جيوش الحلفاء وقد نشرتها جريدة المستقبل التي تصدر في باريس في العدد ١٩٦ المؤرخ ١٠ اكتوبر ١٩١٨

(الى جلالة رئيس الجمهورية الافرنسية المسيو (بونكاره) اننا فرغنا في هذا اليوم السعيد الذي تعده الامة في جملة أيامها التاريخية الى إرسال تهانينا اليكم بمناسبة استيلاء جيشكم على دمشق

وأنه لظفر كلل مساعي حضرتكم ومساعي الامة العربية النبيلة بالنجاح وهو من ثم دليل على اقتراب الانتصار الاخير أي انتصار العدل وحقوق الأمم وضمان لها من خرق حرمتها ومن كل اعتداء عليها في المستقبل

الحسين الاول

كل هذا فعله الحسين واولاده وكثير منا ما كان يعلم من أمره شيئا ولكن لما أقام فيصل في سوريا تلك المدة المعلومة أخذ يبدو لنا بعض الشيء مما كان خافيا وظهر لنا من الاعيبه وضعفه ما اضاعنا واضاع بلادنا حتى خرجنا من ديارنا على وجوهنا بعد أن اكتسبنا الذلة والعار وذلك بسوء تدبير الملك فيصل وسوء نيته ولما خرجنا انقطع كل سبيل بيننا وبين امانينا القومية عن طريق المفاوضات السياسية وقلنا أن لا سبيل للوصول الى شيء مما نريد الا باجتماع كلمة العرب وكنت في جملة الذين قطعوا أملهم بالوصول الى هذه الغاية من طريق الحسين أو احد اولاده ولكن خطر لي خاطر ضعيف ولبعض العاملين كذلك وهو أن خروج فيصل من دمشق على تلك الحالة المعلومة ربما دعى الملك حسينا للانتباه وتغيير الخطة التي كان يسير عليها وكنت أنا بصورة خاصة لم أجتمع بالحسين ولم اعرفه فجعلت اقدر أن الخطيئات التي ارتكبت في سوريا كانت بنتائج اعمال فيصل وحده وأن اباه ربما لا علم له بها فقدمت الى الحجاز ايام الحج قبل اربع سنوات لعلي الاقي بعض الحجاج من اقسام الجزيرة فأعمل ما يمكنني عمله في سبيل توحيد الكلمة في داخل الجزيرة ولما وصلت كنت انتهز الفرص للبحث مع الحسين في هذا الموضوع ولكنه ما كان في ساعة من الساعات ليظهر رغبة للبحث فيه ولما قدم بعض النجديين واليمانيين للحج وضعهم تحت المراقبة الشديدة وقطع أخبارهم عن الناس فلم نستطع ان نلتقي منهم احدا وبعد الحج قدم الشيخ كامل القصاب من مصر لهذه الغاية نفسها وهي العمل على توحيد الكلمة في جزيرة العرب فما كان من الحسين عندما ذكر الشيخ له هذا الامر الا أن تأفف ورفض أي كلمة تقال في هذا الشأن وابان اصراره على خطته الاولى فصبرنا على هذا كله وقلنا عسى الله يوفقنا ببعض التوفيق في حدود سوريا فيصلح الحال فصبرنا حتى شاهدنا ما هو اشد ايلاما في شرق الاردن وقطعنا آخر امل بقي لنا في الحسين وعلى الاخص بعد ان نشرت الفضائح والمخازي وظهرت المخبئات عند ذلك نقمنا على الحسين وصار حناه العداء

فاما صرح الشر
وامسى وهو عريان
ولم يبق سوى العدوان
دناهم كما دانوا

وما نحن بدع في هذا فكل رجل صالح مخلص التحق بالحسين. ولما عرف امره تركه وصد عنه وما رجل من الذين يقاتلونه اليوم الا اخلصوا له الخدمة في السابق ولكن الحسين لم يكن اهلا لان تخلص الخدمة له فتركوه وانصرفوا عنه

فالامير خالد المقيم اليوم في قصر الحسين كان من جنود الحسين يوم هاجم الترك وسلطان بن بجاد أحد القواد الكبار كان في جنود عبد الله يوم هاجم الطائف ايام الترك ايضا بل كل الذين يقاومون الحسين في مصر وسوريا وفلسطين كانوا يتمنون له الخير في اول امره ولكن الله لم يوفقه ليعمل ما فيه الخير للأمة ولنفسه فاضر امته وأضر نفسه حتى كانت نتيجته ما رآه الجميع فنحن لما كنا معه كنا نسعى لغاية رجونا تحقيقها فلما رأيناه يبعدنا ويبعد الامة عنها تركناه وتركته الأمة ونبذته واهل الحجاز خلعوه وذهب مذؤما مدحورا وكان عبرة لأولي الابصار فاللهم بارىء السموات والارض لا تجعلنا عبرة للناس واجعلنا من المعتبرين الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه انك سميع الدعاء

نداء عام
الى جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

مكة المكرمة ١ شعبان سنة ١٣٤٣   ٢٥ فبراير سنة ١٩٢٥

من سلطان نجد عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود الى كافة اخواننا المسلمين في اقاصي الارض وأدانيها

نحمد اليكم الله الذي لا اله الا هو ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه. ونستفتح بالذي هو خير. وبعد فلقد منّ الله علينا وأمدنا بعنايته في دخول هذه البلاد المقدسة. وتفضل علينا ومكننا من طرد الحسين واولاده الفئة الباغية من هذه الديار المطهرة. وبذلك زالت والحمد لله دولة الظلم والجبروت. وحلت الشريعة السمحة محل الاغراض والاهواء وتوزع العدل بين الناس سواء في ذلك الصغير والكبير والشريف والوضيع فساد النظام في البلدة المطهرة وفي سائر انحاء البلاد واستتب الأمن وعمت السكينة واطمأنت سائر الارجاء بصورة لم تعهد من قبل وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وهذا مصداق لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله تبارك وتعالى)

هذه هي الحقيقة الراهنة في البلاد ولكن الحسين واولاده واشياعهم قعد وافي الخارج يختلقون الاراجيف ويشيعون الاكاذيب عن الموقف الحربي في الحجاز وعما يمكن ان يؤول اليه موسم الحج في هذا العام تضليلا للافكار وتشويها للحقايق

ولما كان من اجل مقاصد ناخدمة الاسلام والعالم الاسلامي وهو المبدأ الذي اتخذناه عند الشروع في هذه القضية العظيمة الشأن رأيت الواجب يدعوني لأبين للمسلمين عامة ما يأتي

(١) أن جندنا قد حصر عليا بن الحسين وجنده وقواه في بلدة جدة التي احاطها بالاسلاك والحصون وضيق عليه تضييقا عظيما وسيخرجه منها في وقت قريب انشاء الله تعالى

(٢) اننا نرحب ونبتهج بقدوم وفود حجاج بيت الله الحرام من كافة المسلمين في موسم هذه السنة ونتكفل بحول الله بتأمين راحتهم والمحافظة على جميع حقوقهم وتسهيل امر سفرهم الى مكة المكرمة من احدى الموانى التي ينزلون اليها وهي «رابغ» او «الليث» او «القنفذه» وقد احكم فيها النظام واستتب الامن استتبابا تاما منذ دخلتها جيوشنا وسنتخذ من التدابير في هذه المراكز جميع الوسائل التي تكفل تأمين راحة الحجاج انشاء الله تعالى

(٣) اعلن لكافة اخواننا المسلمين أنه لم يبق أثر للمشاكل والعراقيل التي كان يضعها الحسين ضد المشاريع الخيرية والاقتصادية وأن ابواب الحجاز مفتوحة لجميع من يريد القيام بأي عمل خيري أو اقتصادي وأن الحكومة المحلية مستعدة للقيام بجميع التسهيلات الممكنة لتنشيط من يريد القيام بهذه المشاريع الخيرية والاقتصادية

هذا ما أردنا اعلانه للناس كافة ليحيط الجميع علما به سائلا الله تعالى أن يوفقنا الى ما يحبه ويرضاه ويهدينا واياكم الى سبيل الرشاد انه ولي التوفيق نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

سلطان نجد
عبد العزيز بن عبد الرحمن
الفيصل السعود

حوادث محلية
تكية مكة المكرمة

روت جريدة المقطم ان وزارة الاوقاف وافقت على عودة مستخدمي عيادة مكة المكرمة ثانيا الى وظائفهم وهم الذين عادوا من الحجاز بسبب الحركة الاخيرة وستعطى لهم جوازات السفر اللازمة وسيبرحون القاهرة قريبا قاصدين اعمالهم اسوة باخوانهم موظفي التكية المصرية الموجودين هناك

تأجيل مؤتمر الخلافة

ورد من رئيس لجنة مؤتمر الخلافة شيخ الجامع الازهر لسمو الامير فيصل نجل عظمة السلطان برقية هذا نصها:

مصر ١٩ جنوري ١٩٢٥

(تقرر تأجيل اجتماع مؤتمر الخلافة في القاهرة للسنة القادمة وذلك للاسباب الآتية:

(١) لان الجمعية قررت إرسال اعضاء منها الى جهات العالم الاسلامي لافهام الغرض من المؤتمر ولبيان تحديد الوقت الذي يجتمع فيه المؤتمر

(٢) نظرا لان الحجاز وغيره من البلاد العربية في حالة حربية لم تنته بعد

(٣) أن مصر التي اخذت مسؤولية ترتيب المؤتمر على عاتقها مشغولة في الانتخابات البرلمانية في هذه الايام

شيخ الاسلام ورئيس لجنة الخلافة
محمد ابو الفضل

اخبار العدو ملحق العدد ١١

في ٢٩ رجب سنة ١٣٤٣ و ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٥

تلقينا من القيادة العليا اخباراً عن حالة العدو و ضعفه و ارتباكه وما اصابه من الاضرار الفادحة بسبب الحرب و قد وصلت هذه المعلومات للقيادة العليا من قادم من جدة خرج منها نهار الجمعة ١٩ رجب و هذه خلاصتها

عدد جند العدو

يقول المخبر ان عدد أفراد الجند قلائل جداً و الذى يعرفه بصورة اكيدة أن هناك ثابت الهباني وقد كتب في معيته مائة رجل والحقيقة انهم خمسون لاغير و كذلك هامل الجدعاني كتب في معيته مائة مقاتل و هم خمسون رجلا فقط وكذلك عبيد الله الحراني كتب في معيته خمسين رجلا و شيخ الحجزه من أهل جدة كتب معه ثلاثين نفراً و هناك مع العقيلات مقدار مائة رجل و مع اخى ناصر شكر من ذوى حسن ستين رجلا واما عدد الدروز و غيرهم من القادمين من شرق الاردن فالشائع انهم الف رجل و المتداول على السنة الناس انهم خمسمائة و المخبر لا يعرف امر هؤلاء ولكنه يعرف الباقين معرفة جيدة و أيضاً يوجد من اهل بيشه ثلاثون رجلا و رئيسهم معتق البيشي و قد طلب الاستعفاء فلم يعف

نفاد الخرطوش

ومن المؤكد أن الخرطوش الذى يستعمل في البندقية ذات الخمس (أم خمس) وذات الأحدى عشر (أم احدى عشر) مفقود في جدة تماما لان الجندى الذى يفرغ ما معه من هذا الفشك لا تعطيه الحكومة بدله والحكومة تفتش على المشط الواحد لتشتريه باربعة مجيديات فلا تلقاه لخوف الناس ان يصادر ما عندهم اذا اظهروه والغالب أنه مفقود من عندهم.

تأثير مدفعيتنا على العدو

أما تأثير مدفعيتنا على البلده و من فيها فعظيم جداً و الذى شاهده المخبر بعينه أن قنبلة سقطت على مخزن في بيت الشريف على فيه حشيش و اشياء أخرى فاحرقته و في اليوم الثانى قتل المدفع ثمانية عشر رجلا داخل البلد و في آخر سقطت قنبلة في يسار القشلة فقتلت سبعة من الدروز و خمسة من جيش عقيل وفي يوم آخر ضرب المدفع من جهة الرويس قنبلتين والمخبر رأى مكان نزولها بعينه حيث سقطت واحدة على أعلى بيت الشريف على فهدمته و كذلك اصابت الثانية باب البحر و هدمته

مدفعية العدو

أما مدفعية العدو فالعمدة فيها على ثلاث مدافع اثنان كانا عند باب مكة و واحد على يمين الكندرة وقد اصابت مدافعنا المدفعين الذين كانا عند باب مكة فخربتهما وقتلت من كان عليهما ولم يبق غير المدفع الثالث عن يمين الكندره

جور الشريف على و ظلمه في جدة

أما أوامر حكومة الشريف على واجراآتها في جدة فشنيعة وظالمة للغاية وجميع الاوامر التى يصدرونها عسكرية وأنها واجبة الاطاعة من غير بحث او قول وقد احتلت الحكومة كثيراً من البيوت بالرغم عن اصحابها وهم لا يزالون في كل يوم يفرضون ضرائب جديدة على الاهالى ويحصلونها منهم بالجبر والضغط وآخر ضريبة فرضوها باسم تكاليف عسكرية ثلاثة آلاف ليرة وقد امتنع الناس عن دفعها واصاب واحداً من آل الفضل خمسمائة ليرة وكذلك أصاب رجلا يسمي توفيق خمسمائة ليرة فامتنع عن الدفع وقال لهم ما عندى غير دم رقبتي فخذوه فزجوا الرجل في السجن لامتناعه وأما باقي الاهلين فمنهم من ذهب للسجن ومنهم من يفر وقليل منهم الذين دفعوا وسلموا. وقد نفت حكومة جدة ستة من اهل جدة وهم ابن ناصيف وعبد الرحمن باجنيد وسعيد باخشوين وثلاثة آخرون وقد حملت الباخرة الخديوية خمسمائة نفر للامراض المتفشية بهم وارسلتهم الى جهة لا يعلمها المخبر

فقدان الاقوات من جدة

منذ شهرين لم يرد من الارزاق على جدة غير الف و ماتين كيس دقيق للحكومة

آخر الانباء

تلقينا من القيادة العليا خلاصة وقائع الاسبوع وهذا خلاصتها

يوم الخميس ٢٥ رجب

الساعة الواحدة من هذه الليلة خرجت مفرزة من قبل العدو ولتجرب آخر تجربة وهى مركبة من قسم من الخيالة ومن المشاة ولم يتبين عددهم ومشوا ميممين ميمنتنا فاحاطت بهم قواتنا قبلما يقربون من خطوطنا الامامية واوقعوا بهم اشد وقيعة ونكلوا بهم ايما نكال ثم رجعوا القهقرى ولم يصب من رجال جيشنا والحمد لله أحد بأذى ومن ذلك اليوم لم يخرج من العدو واحد ولا ظهر منه انسان

يوم الجمعة ٢١ منه

من شدة الجوع والضنك في جدة فر رجل منها ولقيه الاخوان المقيمون في الجبهة الامامية فحملوه الى مركز القيادة العامة وقدم معلومات موافقة للمعلومات التى نشرناها بملحق خاص ونشرت في هذا العدد ايضاً

يوم السبت والاحد ٢٦، ٢٧ منه

لم يحصل في هذين اليومين ما يستحق الذكر غير تبادل النار بالمدفعيات امام مدفعياتنا فلا تزال ترمى البلدة من جميع الجهات

يوم الاثنين ٢٩ منه

الساعة الثانية من هذه الليلة سرت طائفة قليلة من الاخوان نحو العدو الى ان بلغت مراكز العدو واطلقت عليه النار بصورة ارعبته فظن الخصم ان الاخوان يهاجمونه على طول الجبهة فأخذ يوالى اطلاق المدافع والرشاشات والبنادق من جميع مراكزه ودام على ذلك ما يزيد على ثلاث ساعات ولم يصب أحد من المهاجمين والحمد لله بأذى وفي النهار واصل الفريقان تبادل النار بالمدافع ومضى نهار الثلاثاء كذلك

سرية التاديب

وصلت السرية التى ذهبت من جيشنا الى رابغ لتأديب الذين اعتدوا على القافلة التى قدمت من ينبع وفي ليلة السبت الساعة التاسعة من الليل هاجمت في وسط الحرة بنى محمد وبنى هندى فضربتهم شر ضربة وغنمت ما لديهم من ابل وغنم وبقر ورجعت بها الى رابغ ثم أرسلتها الى مركز القيادة وفي اليوم الثانى واصلت السرية سيرها للمكان الذى أمرت بالذهاب اليه وقريباً نروى للقراء خبر تأمين الطريق الى ينبع انشاء الله تعالى كما تأمنت الى سواحل اليمن جميعها

واما التجار فلم يرد لهم شيء من البضائع مطلقا واما اللحم والحطب والفحم والحشيش فمعدوم بالمرة ولا يجده الا الغنى الموسر واما الفقير فلا يجد من ذلك شيئا واما الماء فليس في جدة ما يستقون منه الا الكنداسه التى تعطلت عدة مرات وأصلحت

البواخر في جدة

وفي مياه جدة مركب للأنكليز ومركب للطليان وواحد للافرنسيس واثنين للشريف واحد مقيم أمام بيته ينام فيه وواحد للسواحي

الخلاصة

والخلاصة ان الامراض تفتك في جدة وفي الجند والقوى المعنوية معدومة والجوع ضارب اطنابه والخراب يزداد في البلد وظلم الحكومة يزداد للغاية نسأل الله ان يقرب اجل انفراج هذه الازمة عن تلك البلدة ومن فيها من الضعفاء والمساكين

التدابير الصحية

تابع لما قبله

(١٧) اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين راحة الحجاج فى عرفات وتوزيع المياه التى يحتاجون اليها بدرجة كافية منعاً لحدوث الامراض التى تنشأ عن الظمأ وضربة الشمس والحر

(١٨) عمل نظام من اجل الذبائح التى تذبح فى عرفات ونقل ما يزيد من اللحوم والجلود والاحشاء لمحل آخر خوفاً من تفسخها من جهة ومن اجل الاستفادة منها من جهة ثانية حيث يصير دخل هذه المواد للحكومة ليصرف على الفقراء والمشاريع الخيرية

(١٩) توديع امر المراقبة الصحية فيما يختص فى هذه المواد الى مديرية الصحية رأساً على ان ينظر لما تطلبه وينفذ بكل سرعة واهتمام

(٢٠) تشكيل لجنة من خيرة رجالات الامة للتفكير فى هذه المواد وغيرها التى ربما سهينا عن ذكرها وتقديم تقرير ضاف للحكومة بما يحتاج اليه هذا المشروع من مال ورجال وما هو موجود في الحال من الاشياء التى يمكن الاستفادة منها

وأما ما يجب عمله من التشكيلات الصحية فهو

(١) تأسيس مخبر طبي لفحص كل ما يتعلق بالمسائل الطبية مثل المواد المغشوشة والمشتبهة من الاغذية وتحليل الدم وفحص البراز والبصاق والمياه الملوثة وغير الملوثة بجراثيم الامراض المضرة وفحص دم المصابين بداء الافرنج وعمل المصل الواقي للامراض السارية عند اللزوم ثم جلب طبيب اخصائى لهذه المؤسسة

(٢) تشكيل ثلاثة مناطق فى البلدة واحد منها فى بناية الصحية : والغاية منها

(١) ان يؤسس فى كل منها « دوير » لتداوى الوقائع المستعجلة من المرض فى ايام الحج وغيرها ولقيد الوفيات والولادات

(٢ » لعمل عيادة طبية للفقراء مجانا

« ٣ » لمراقبة المسائل الصحية فى هذه المناطق على ان يخصص من غرف هذه المناطق محل لمفتش البلدية وبعض مأموريها ومستخدمى التنظيفات الذين تعينهم البلدية بموجب هذه التشكيلات ثم يوضع فى هذه المناطق بعض من الادوية الضرورية يصير تحضيرها من قبل صيدلى قانونى للمناطق الثلاث

(٣) يعين لكل منطقة من هذه المناطق طبيب لرؤية الامور الصحية فيها ويعطى مقداراً من افراد الصحية

(٤) تأسيس دار لاستحصال طعم الجدرى وجلب متخصص لهذه الشعبة على ان يكون الطعم اجباريا ضمن اصول ونظام

(٥) تأسيس مستشفى من ٥٠ ـ ١٥٠ سرير على الاقل يجلب اليه من خيرة الاطباء وكل ما يحتاج من ادوية صحية

(٦) تأسيس دائرة تبخير وجلب الآلات والادوات اللازمة لذلك مع النظر للآلات الموجودة فى بناية الصحية للاستفادة منها

« ٧ » تأسيس ادارة صحية وتشكيلها من مدير وسبعة اطباء على الاقل بما فيهم اطباء المناطق الثلاث ويضم اليهم صيدليين قانونيين بما فيه صيدلى المناطق مع ما تحتاج اليه الادارة المذكورة من مأمورين وخدم وتضم ميزانية المخبر ودار الجراثيم ودائرة التبخير على ميزانية الصحية وللحكومة الخيار فى تكليف البلدية بصرف شئ من ميزانيتها باسم الصحية كما هو جاري فى بعض المدن أو صرف كل ما تحتاج اليه الصحية من خزينة الحكومة العامة

« ٨ » ان هذه التشكيلات تخص مكة المكرمة فقط

« ٩ » يشكل فى البلدة مجلس يسمي بالمجلس الصحى فى مكة للاشراف دائما على المسائل الصحية قوامه من مدير الصحة واكبر مأمور فى البلدة « غير الحاكم » ومدير بلديتها واثنين ايضاً من المجلس التأسيسى واثنين من اعيان البلدة يجتمع مرة اومرتين فى الاسبوع حسب اللازم

الدكتور
محمود حمدى

الخط الجوى

اتصل بالاوقات العراقية أنه فى اجتماع عقدته شركة الملاحة الجوية الملكية المحدودة التى تأسست حديثاً فى لندن قررت انشاء طريق جوى عن طريق الصحراء من بلدة [الرملة] من اعمال فلسطين الى البصرة وتتصل فى بورت سعيد ببواخر البريد لشركة الملاحة وسيفتح هذا الخط فى تموز القادم والطريق بين البصرة والرملة ٩٠٠ ميل تستغرق فى الطيارة يوما واحداً فتحمل الطيارات الراكب من لندن الى مرسيليا فى نصف يوم ثم يركب بالبواخر الى بورت سعيد ومنها الى الرملة ثم الى البصرة ثم الى الهند ونفقات السفر من البصرة الى الرملة ربما لا تزيد عن عشرين جنيها

انتصارات عبد الكريم

النهائية

جاء فى جريدة الف باء الدمشقية ما يأتى

حمل الينا البريد الاخير ان الحكومة الاسبانية اوفدت الى عبد الكريم المسيو (اشافريتا) وهو من الاغنياء المليارديين وصديق حميم لملك اسبانيا الفونس الثالث عشر . وعرض عليه الصلح وان تترك له الحكومة الاسبانية المئة وستين موقعاً وجميع الاراضى التى انسحبت منها جيوشها فلم يقتنع بذلك وقال انه يعتبر نفسه منتصراً واسبانيا مغلوبة ولذلك يطلب غرامة حربية وتعويضات . وان الوسيط المذكور عاد الى اسبانيا ثم كر رجعاً الى مقر عبد الكريم واجتمع به وبوزرائه فلم يسفر الاجتماع عن نتيجة حتى الآن لان الريفيين يطلبون زيادة على ما عرضته اسبانيا : ٢٠ مليون غرامة حربية وتسليم ٩٢ طيارة ، وبطارية مدافع ومئة الف بندقية ، ومقادير وافرة من الذخيرة ، وانسحاب جميع الجيش الاسبانى حتى مليلا وسبتا اللتين تبقيا وحدهما فى يد الاسبان .

المعاهدة العراقية البريطانية

جاء فى جريدة العراق أن الملك فيصلا ملك العراق وقع على المعاهدة العراقية البريطانية يوم ١٦ جمادى الاول ـ ١٣٤٣ الموافق ١٢ كانون الاول ـ ١٩٢٤

وسيتبادل الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم صاحب الفخامة ياسين باشا الهاشمى رئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الخارجية وصاحب الفخامة السر هنرى دوبس المعتمد السامى البريطانى فى العراق النسختين الرسميتين للمعاهدة ، لتبقى واحدة لدى حكومة العراق وتحفظ الثانية لدى الحكومة البريطانية .

بين فرنسا وروسيه

يستفاد من رسالة واردة من باريس ان المفاوضات التى كانت دائرة بين فرنسا وروسيا حول الدين الروسي القديم قد انقطعت لان روسية رفضت قبول المطالب التى تتمسك بها فرنسا وهى تتلخص فى انه يجب على روسية ان تدفع جميع ما عليها من الديون الفرنسية

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

ايام الشهر	[illegible]	[illegible]	ايام الاسبوع	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
				ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٨	١	٢٥	الاربعاء	٦١٠	٢٧ ١٢	١،٦٩	٣٤٦٩
٩	٢	٢٦	الخميس	٥،١١	٢٦،١٢	١،٦٩	٣٣٦٩
١٠	٣	٢٧	الجمعة	٣،٠١	٢٥،١٢	١٢٦٩	٣٣٦٩
١١	٤	٢٨	السبت	٢،١١	٢٤ ١٢	١٢٦٩	٣٢ ٩
١٢	٥	مارس ١	الاحد	١،١١	٢٣،١٢	١١،٦٩	٣٢٦٩
١٣	٦	٢	الاثنين	١ ٠،٠٥	٢٢،١٢	١٠،٦٩	٣١،٩
١٤	٧	٣	الثلاثاء	٠،٩٥٩٠	٢١ ١٢	٩٠٩	٣١ ٩

الاشتراك بأم القرى

لا ترسل الجريدة لمن لم يطلبها ومن اراد الاشتراك بها فليطلب ذلك من الادارة مشفوعا بنصف الاشتراك سلفاً .

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر بمكة المكرمة مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

مدير الجريدة : يوسف ياسين